

# الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

23-21 أبريل 2014، أنقرة، تركيا

## التقرير النهائي

شارك كل من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) والبنك الإسلامي للتنمية (IDB) في تنظيم الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) في مقر مركز أنقرة في الفترة من 23-21 أبريل 2014 في أنقرة، الجمهورية التركية.

وحضر الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي مندوبو مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) من ثمانية وثلاثين بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب ممثلي تسع منظمات دولية. وترد قائمة المشاركين في المرفقات.

وتضمنت بنود جدول أعمال الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ما يلي:

- الجلسة الافتتاحية
- الأنشطة المنفذة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي
- تعزيز القدرات الوطنية في مجال إحصاءات الفقر
- جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وانعكاساته على مكاتب الإحصاء الوطنية
- نحو نظام أكثر شمولا للإحصاءات الصحية ونظام مراقبة التبغ العالمي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية
- تطوير القدرات الإحصائية في قطاع السياحة
- المناقشات المفتوحة والجلسة الختامية

### 1 الجلسة الافتتاحية

بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، استهلّت الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ببيانات ترحيبية من قبل سعادة مهنا آل مهنا (رئيس اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والمدير العام لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية)، والسيد سلجوق كوش (مدير، مكتب تنسيق الكومسيك)، والسيد جاخونجير خاسانوف (موظف فني، منظمة التعاون الإسلامي) نيابة عن معالي السيد إياد أمين المدني (الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي).

وألقى الدكتور عبد اللطيف بيللو (مدير، إدارة البحوث الاقتصادية والسياسة، البنك الإسلامي للتنمية)، والبروفيسور صافاش ألباي (المدير العام، مركز أنقرة) خطابات ترحيبية باعتبارهما شريكين في تنظيم اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. واستمرت الجلسة الافتتاحية بملاحظات افتتاحية لكل من السيدة خالدة آل الخراز (مساعد مدير إحصاءات الزراعة، الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت) نيابة عن الدكتور عبد الله سهر (المدير العام، الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت)، والسيد أنور تاشتي (نائب رئيس، معهد الإحصاء التركي (TurkStat)، تركيا) نيابة عن السيد بيرول ايدمير (رئيس، معهد

الإحصاء التركي، والذين يمثلان المنطقتين العربية والآسيوية على التوالي، وتعذر على ممثل المنطقة الأفريقية إلقاء الخطاب الافتتاحي لأسباب صحية غير متوقعة.

وأبرز البروفيسور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، في خطابه الافتتاحي للمندوبين السيورة الناجحة لأنشطة خطة العمل التنفيذية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهني الإحصاء الرسمي في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS) ومنتدى اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي هو منصة لتقاسم المعرفة والخبرة عن طريق الانترنت. وأكد البروفيسور ألباي على الدور الرئيسي الذي تلعبه مكاتب الإحصاء الوطنية في إنتاج إحصاءات موثوقة لاستخدامها في مكافحة الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وأبرز البروفيسور ألباي أيضا الحاجة إلى أفضل إحصاءات في الصحة لتنفيذ سياسات صحية سليمة. وبينما يختتم ملاحظاته، أكد البروفيسور ألباي على ضرورة إشراك مكاتب الإحصاء الوطنية في المناقشات العالمية بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

وشكر المتحدثون في كلماتهم منظمي الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وهما: مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، على كرم الضيافة وعلى العديد من أنشطة بناء القدرات التي نفذت بنجاح منذ الدورة الثالثة التي عقدت في الفترة من 10-12 أبريل 2013، في أنقرة، تركيا. وتمت الإشارة إلى العدد القياسي للمشاركين الذي وصل إلى 93 مندوبا ليثبت مدى الاهتمام التي توليه البلدان الأعضاء للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وأكدوا جميعا على أهمية أفضل الممارسات وتبادل المعلومات من خلال دورات اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد تم تشجيع مكاتب الإحصاء الوطنية على مواجهة تحديات إحصاءات الجيل الناجمة عن الطلب القوي للبيانات في إطار جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015. وفي هذا السياق، سلطوا الضوء على الدور الحاسم للتعاون في مجال بناء القدرات فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذلك مع المجتمع الدولي. وركزوا أيضا على الإحصاءات التي يتوجب إنتاجها في مجالات التمويل الإسلامي، والزراعة، والفقر والمجاعة ونقص التغذية، والبيئة والتوظيف والتعليم والمياه والصرف الصحي والسياحة والصحة ومكافحة التبغ. وتم التأكيد على حقيقة الحاجة إلى استراتيجيات جديدة لإنجاز "ثورة البيانات". وشدد بعض المتحدثين أيضا على ضرورة إضفاء الطابع المؤسسي على المراكز التي تنتج الإحصاءات ومنحهم الاستقلالية اللازمة لتقديم إحصاءات محايدة.

## 2 الأنشطة المنفذة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

خلال الجلسة بعنوان "الأنشطة المنفذة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"، تم تقديم العروض المتضمنة للأنشطة والمبادرات التي تم تنفيذها بناء على قرارات الدورة الثالثة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، من قبل السيد اتيلا كارامان (باحث أول، دائرة الإحصاءات والمعلومات، مركز أنقرة)، والسيدة زهرة زميرت سلجوق (باحث أول، دائرة الإحصاءات والمعلومات، مركز أنقرة). وتم تقديم العرض الأخير من الجلسة الصباحية من قبل السيد منصور داماس (مدير برمجة الأنظمة، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية) حول تقديم وتبادل خبرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات من خلال مشروع وطني بعنوان "بنك المعلومات الإحصائي الوطني".

## 1.2 أنشطة خطة العمل التنفيذية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

خلال جلسة أنشطة خطة العمل التنفيذية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، استمع المشاركون إلى العروض التالية

- تحديد أولويات الأهداف الإنمائية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إطار أنشطة بناء القدرات الإحصائية (مركز أنقرة)
- منتدى اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (مركز أنقرة)
- برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء الرسمي (OCI-CPOS) (مركز أنقرة)

وتم عرض نتائج "استبيان بناء القدرات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة السنتين 2014-2015" حول تقييم الاحتياجات والقدرات التدريبية لمكاتب الإحصاء الوطنية. ويجري هذا المسح مرة كل سنتين في الدول الأعضاء منذ عام 2007. وتم تذكير البلدان التي لم تجب على الاستبيان المذكور إلى استيفائه وإرساله إلى مركز أنقرة، بوصفه أمانة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.

وركز العرض الثاني على منتدى منظمة التعاون الإسلامي، وهي منصة حيوية لتبادل تجارب وخبرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال الإحصاءات. وتم شرح وحدة التسجيل على الانترنت البسيطة، والتي تسمح لأي مستخدم، من مكاتب الإحصاء الوطنية أو غيرها من المؤسسات، للانضمام بسهولة للمنتدى. وجرى تشجيع البلدان الأعضاء على أن تكون نشطة في استخدام المنتدى، ومنحهم فرصة أيضا للإعلان عن أنشطتهم.

وقدم مركز أنقرة عرضا حول برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء الرسمي (OCI-CPOS)، الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الإحصائيين الرسميين من أجل توفير إحصاءات ذات جودة ومنح شهادات للمهنيين الإحصائيين المبتدئين العاملين في مكاتب الإحصاء الوطنية بخبرة لا تقل عن سنتين، من خلال امتحانات شهادة المستوى الأساسي (CertEx-Basic). وتم الإعلان عن إنشاء المجلس الاستشاري لإصدار الشهادة (CAB) ولجنة الفحص (ExCom) حيث سيكون CAB مسؤولا عن تحديد الإطار ومعايير إجراءات الفحص، وسيحدد الخبراء الأعضاء في ExCom موضوعات الشهادات والبرامج التدريبية ومعايير القبول.

ووردت الملاحظات والأسئلة التالية بشأن مشروع OIC-CPOS: الإعلان عن تاريخ بدء النفاذ، والسوق المستهدفة في المستقبل، والمزيد من المنح من قبل البنك الإسلامي للتنمية، وملامح المهنيين لمنحهم الشهادات على إعطاء تجانس للتدريب في إحصاءات ومستويات الاعتماد.

وقدم البروفيسور ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، بعض التفسيرات التي تشير إلى الاعتماد على مستوى أساسي وعلى مستوى عال على حد سواء. وأبلغ المشاركين على أن تاريخ البدء الفعلي المقدر للمشروع هو مبرمج ليكون خلال عام 2015. وشجع مكاتب الإحصاء الوطنية على المشاركة بنشاط في CAB و ExCom.

وطلب رئيس اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي من البنك الإسلامي للتنمية زيادة تمويله لدعم هذا البرنامج.

كما قدمت تركيا للمشاركين التجربة القطرية في مشروع شهادة مماثل.

## 2.2 تقارير وأنشطة المتابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

قدم مركز أنقرة عرضاً عن "نتائج مسح مجموعة الحد الأدنى لمؤشرات النوع الاجتماعي للأمم المتحدة"، و"نتائج البرنامج التدريبي حول "تصميم قواعد البيانات الإحصائية وتطوير أدوات التصوير" و"نتائج اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي".

وفي ما يخص "نتائج مسح مجموعة الحد الأدنى لمؤشرات النوع الاجتماعي للأمم المتحدة"، فقد تم إبلاغ المشاركين بأن اجتماع اللجنة الفنية المكونة من خبراء قد انعقد في يناير 2013، في أنقرة. وأفادت 22 دولة إكمال مهمة جمع معلومات دقيقة وفقاً لمجموعة المؤشرات التي تدعو إليها الأمم المتحدة. وطلبت اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي من البنك الإسلامي للتنمية ومركز أنقرة تنظيم برامج بناء القدرات استناداً إلى المعلومات التي تم جمعها من خلال هذه المسوح.

وقد تم إبلاغ المشاركين بأن مندوبي اجتماع فريق الخبراء حول إحصاءات الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي الذي عقد في 25-26 مارس 2014، في مقر مركز أنقرة في أنقرة، تركيا، سوف يواصلون العمل بدعم من البنوك المركزية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في إطار وثيقة الاستنتاجات التي أقرها المشاركون في نهاية الاجتماع.

### 3 تعزيز القدرات الوطنية في مجال إحصاءات الفقر

قدمت عروض من قبل مركز أنقرة، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI)، واندونيسيا والسنغال وتركيا واليمن.

وخلال الجلسة، أبلغت السيدة زهرة زميرت سلجوق (باحث أول، دائرة الإحصاءات والمعلومات، مركز أنقرة) المشاركين حول المشروع المشترك بين مركز أنقرة-الكومسيك بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إحصاءات الفقر" والذي حصل على منحة تحت إدارة دورة المشروع (PCM) لبرنامج الكومسيك لفترة العام 2014. وسيتم تعميم الاستبيانات المتعلقة بالمشروع إلى البلدان من أجل جمع المعلومات الضرورية لفهم أفضل لأسباب الفقر وتحديد القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء في مجال إحصاءات الفقر وقياس الفقر. وفي هذا السياق، سيتم تنظيم اجتماعات فريق الخبراء وسيتم نشر التقرير النهائي.

وقدم السيد باريش أوشار (خبير، TurkStat، تركيا) الأنشطة حول الطرق المعتمدة الحديثة لقياس الفقر، التي أجريت منذ 2012. وشاركت تركيا بخططها للاستفادة أيضاً من النهج متعدد الأبعاد.

وأكد عرض الحالة القطرية لاندونيسيا الذي قدمه الدكتور سوريامين (المدير العام، إحصاءات BPS، إندونيسيا) على دور الإحصاءات كأداة رئيسية في التخطيط الشامل والرصد والتقييم للتنفيذ الناجح لمبادرات التنمية نحو التخفيف من حدة الفقر في إندونيسيا.

وقدم السيد مامادو فالو مينيغي (نائب المدير العام، الوكالة الوطنية للإحصاء والديموغرافيا (ANSD)، السنغال) الإجراءات الرئيسية التي تقوم بها ANSD في إنتاج إحصاءات الفقر. ومن بين المسوح الرئيسية التي أجريت في السنغال هي المسح السنغالي المنزلي (ESAM I و ESAM II) ومسح رصد الفقر في السنغال (ESPS I و ESPS II) ومسح الفقر وهيكّل الأسرة (EPSF I و EPSF II).

وأبلغ أيضا عن مسح ب "الاستماع إلى السنغال" نفذ من خلال استخدام الهواتف المحمولة. وقد نوقشت محدودية هذه العمليات المختلفة جنبا إلى جنب مع الحاجة إلى بناء القدرات.

وفي العرض الذي قدمه الدكتور سومان سيث (موظف بحوث، OPHI)، حيث ركز على نهج متعدد الأبعاد وكيفية استخدامه لقياس الأبعاد المختلفة للفقر على أساس تحديد الحرمان. ويفترض أن يكمل هذا النهج النقدي الذي هو عادة ما يستخدم على مستوى البلد. وأبلغ المشاركين عن شبكة النظراء العالمية حول الفقر متعدد الأبعاد (MPPN) وهي شبكة النظراء العالمية لصانعي السياسات التي ستشارك في استكشاف أو تنفيذ تدابير الفقر متعدد الأبعاد.

وأفاد الدكتور فارس آل جيهي (المنسق العام للتعداد، الجهاز المركزي للإحصاء، اليمن) عن تعاونهم مع المنظمات الدولية بهدف تطوير قواعد البيانات حول الفقر.

وخلال المناقشات التالية، تم تسليط الضوء على عدم الاهتمام الكافي على المستوى العالمي لظواهر الفقر. وتم التأكيد على أهمية أن يكون توافق في الآراء بشأن تعريف الفقر الذي سيتم من تنفيذ إجراءات فعالة مشتركة ضد هذه الظاهرة داخل مجتمع منظمة التعاون الإسلامي. ويعتقد بعض المشاركين أنه من الضروري أن تأخذ في الاعتبار المعايير الإسلامية للفقر الذين يحق لهم الحصول على الزكاة. وشدد المشاركون على الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر وتشجيع البلدان على النظر في هذا النهج مع مراعاة الدخل كأحد جوانب الفقر. ودعا الدول الأعضاء إلى الرد على الاستبيان بشأن الفقر الذي سيتم تعميمه من قبل مركز أنقرة تماشيا مع مشروع الفقر للكومسيك.

وشاركت كل من مندوبي السودان وفلسطين ومصر وجيبوتي مع المندوبين خبراتها المتعلقة بمسوحات قياس الفقر. وخلال المناقشات؛ أكدت المملكة العربية السعودية وبنين والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS) ضرورة تطوير تعاريف للفقر للحالات الخاصة بكل بلد.

#### 4 جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وانعكاساته على مكاتب الإحصاء الوطنية

خصصت الجلسة المواضيعية الأخيرة في اليوم الأول لأجل "جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 وانعكاساته على مكاتب الإحصاء الوطنية". حيث قدم الدكتور عبداللطيف بيللو (مدير، إدارة البحوث الاقتصادية والسياسية، البنك الإسلامي للتنمية)، والدكتور يوراي ريبكان (مدير، شعبة الإحصاء، الإسكوا) عرضا مختصرا حول الآثار المترتبة على جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 على مكاتب الإحصاء الوطنية مع تركيز خاص على البيانات المفتوحة ومبادرات ثورة البيانات. وقدم السيد أبو بكر الجندي (المدير العام، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر) في عرضه معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مصر، وذكر نقاط القوة والضعف في إطار الأهداف الإنمائية للألفية. وركز السيد الجندي أيضا على الدور الذي تلعبه مصر من خلال الفريق العامل المفتوح للأمم المتحدة بشأن الأهداف الإنمائية المستدامة (SDG) باعتبارها واحدة من ست دول عربية تقوم بتنفيذ مشاورات SDG على المستوى القطري. وعقب العروض، أعرب المشاركون عن آرائهم بشأن الحاجة إلى وجود رؤية مشتركة لتحديد الأهداف الإنمائية المستدامة SDGs وتخصيص المزيد من الموارد لتحقيق هذه الأهداف. ووجه المشاركون من منطقة صحراء جنوب أفريقيا (SSA) الانتباه إلى نقص الموارد البشرية في

الإحصاءات الرسمية بسبب الفوائد المغرية التي تقدمها شركات القطاع الخاص، والتي تسبب في نهاية المطاف إلى أن تفقد مكاتب الإحصاء الوطنية مواردها البشرية وتهدد دورها في قياس الأهداف الإنمائية المستدامة SDGs .

## 5 نحو نظام أكثر شمولاً للإحصاءات الصحية ونظام مراقبة التبغ العالمي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

ألقى الدكتور إدوارد تورسان ديسبينيت (منسق، نظم المعلومات الشاملة لمكافحة التبغ، منظمة الصحة العالمية) الضوء حول "منع ومكافحة الأمراض غير المعدية (NCDs)، وشدد على الحاجة إلى الرصد العالمي للأمراض غير السارية. وتم عرض نظام المعلومات الإحصائية لمنظمة الصحة العالمية وبعض التقارير المنشورة. ففي عرضه، أبرز السيد ديسبينيت الصعوبات التي يتم مواجهتها للحصول على بيانات موثوقة عن الوفيات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ويرجع بعضها إلى أسباب ثقافية، والتي، في بعض البلدان، تمنع جمع بيانات عن أسباب الوفاة، وذلك نتيجة للعدد غير الكافي للتشريع.

وفي عرضه، أبلغ السيد محمد جونال (خبير، تركستات، تركيا) المشاركين عن خبرة تركيا في تنفيذ المسوحات الصحية الأوروبية (EHIS) والتي أوصت بها يوروستات. وصرح السيد جونال أنه في حين تجري تركيا EHIS مرتين في السنة، تجري الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ذلك مرة واحدة كل ست سنوات.

وفي الجزء الثاني من الجلسة بعنوان "النظام العالمي لمراقبة التبغ في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ركزت كل من الدكتورة سميرة أسماء (رئيس مكافحة التبغ العالمي، مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC))، والسيد جيريمي مورتون (خبير، CDC))، والسيد بيتالامين امين بويان (نائب المدير العام، مكتب الإحصاءات، بنغلاديش) على المسح العالمي للتبغ لدى الشباب (GYTS)، ومسح التبغ العالمي للكبار (GATS)، وأسئلة التبغ للمسوحات (TQS). وأثارت العروض حول نظام مراقبة التبغ العالمي الوعي حول أدوات جمع بيانات استخدام التبغ، ومخاطر التدخين التي كشفت عنها الإحصاءات التي تم جمعها من خلال الدراسات الاستقصائية. وكذلك الأنظمة المفروضة على التبغ في مختلف البلدان. وقد تم تسليط الضوء على حقيقة أن ستة أشخاص من أصل عشرة في العالم يموتون بسبب التبغ.

وخلال جلسة المناقشة، قدم المشاركون أمثلة من بلدانهم حول رصد مكافحة التبغ وتعاون بلدانهم مع الجهات المعنية في تنفيذ GYTS و GATS و TQS. وأبرز المشاركون أيضاً الحاجة إلى إحصاءات موثوقة عن أسباب الوفيات وأعطوا أمثلة للنهج البديلة للتشريح المرضي والتي لا يمكن أن تتم في بيئات معينة لأسباب ثقافية. كما تم رفع قضية ندرة الموارد المالية لإجراء مسوحات التبغ (كل 3 سنوات). ومع ذلك، اتفق المشاركون على أن توفير البيانات الإحصائية لفهم هذه الظاهرة والسيطرة على استخدام التبغ هو أكثر أهمية من علاج الأمراض الناجمة عن التبغ. ويمكن اعتبار هذا كفرصة استثمارية جيدة في تحسين نوعية الصحة العامة. وقد أظهرت الدراسات أن تكلفة عدم القيام بأي شيء ضد التبغ أعلى بكثير من تكاليف العمل. وطلب من مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية العمل بنشاط على بناء القدرات في مجال الإحصاءات الصحية والتبغ فضلاً عن دمج TQS في المسوحات الوطنية لمكاتب الإحصاء الوطنية.

## 6 دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

في الجلسة المواضيعية التالية بعنوان "دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية"، ركز السيد عمور العربي (منسق إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية GGIM، الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة) على كيفية ربط المعلومات الاجتماعية والاقتصادية بموقع معين، وأعلم المشاركين عن دور الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة ومبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية العالمية (UN-GGIM) في تحقيق دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وقد تم الإعلان عن ندوة قادمة لشعبة الإحصاء للأمم المتحدة حول استخدام البيانات الجغرافية المكانية في أغسطس 2014.

وقدم كل من الدكتور محمد أحمد العامر، (رئيس، الجهاز المركزي للمعلومات، البحرين)؛ والسيد محمد سعود البوعينين (رئيس قسم إحصاءات السكان، وزارة التخطيط والتنمية والإحصاء، قطر)، والسيدة سميرة أوادي (المدير المركزي، نظم المعلومات الجغرافية، معهد الإحصاءات، تونس) والسيد محمد رضا الصباغ (مدير قسم تقنية المعلومات، المركز الوطني للإحصاء، الإمارات العربية المتحدة) العروض التي أبرزت أساساً أنشطة الإحصاء الوطنية بشأن استخدام البيانات، ودمج وإنشاء نظم المعلومات الجغرافية المكانية باستخدام تكنولوجيات جديدة.

وقد أبلغ المشاركون حول الخرائط الرقمية المنفذة في إطار التعداد العام للسكان والمساكن (GPHC) في قطر في عام 2010 وفي تونس في عام 2014. وركزوا على أهمية تحويل الإحصاءات إلى معرفة من خلال دمجها مع المعلومات الجغرافية المكانية. ويسمح هذا الدمج باستجابات أكثر فعالية للطلب الاجتماعي في حين تشير الأدوات إلى موقع السكان والمرافق الاجتماعية (المدارس والمستشفيات، الخ) بالتفصيل. ويوفر الدمج أفضل تحليل للبيانات قبل اتخاذ قرارات مناسبة لتنفيذ البرامج.

وركزت المناقشات التي تليت العروض على دمج البيانات الجغرافية المكانية في الإحصاءات الرسمية، وإمكانية التعاون بين مكاتب الإحصاء الوطنية و-GGIM الأمم المتحدة. وجرى تشجيع مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية على تكثيف تعاونهما مع شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة والامم المتحدة GGIM لتحسين قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في هذا المجال.

## 7 تطوير القدرات الإحصائية في قطاع السياحة

تضمنت الجلسة الموضوعية الأخيرة بعنوان "تطوير القدرات الإحصائية في قطاع السياحة" عروضاً قدمها كل من السيد اتيليا كارامان (باحث أول، دائرة الإحصاءات والمعلومات، مركز أنقرة)، والسيد عبد اللطيف طالب (مدير، شعبة المؤشرات الاقتصادية، دائرة الإحصاءات، ماليزيا)، والسيد خالد سعيد مظفر (المدير العام بالإنابة للإحصائيات الاقتصادية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، عمان)، والسيدة أمل أورال (خبيرة، تركستات، تركيا).

وأطلع مركز أنقرة المشاركين على أنشطة بناء القدرات المبرمجة في مجال إحصاءات السياحة من خلال المشروع المشترك بين مركز أنقرة-الكومسيك بعنوان "تطوير القدرات الإحصائية لقطاع السياحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الخليج" والذي حصل على منحة في إطار برنامج PCM للكومسيك. ويهدف المشروع أساساً إلى تعزيز القدرات الإحصائية في مجال السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وأبلغ مركز أنقرة أيضاً المشاركين حول البرامج التدريبية التي

ستجرى في المنطقة وحول ورشة العمل التي ستعقد في أنقرة، تركيا بمشاركة منظمات دولية في إطار المشروع في الأسبوع الأول من ديسمبر من هذا العام.

وأبلغ السيد عبد اللطيف طالب عن المسوح الإحصائية حول السياحة فضلا عن تشكيل لجنة التخطيط المؤسسي. وقد تم تنفيذ الحسابات الفرعية للسياحة في ماليزيا 2000-2008.

وأبلغت السيدة أورال المشاركين على أن تركيا تجري دراسة استقصائية في فترات منتظمة ب 26 لغة في المجالات الجمركية. ويشمل المسح على وجه الخصوص عدد الليالي التي أمضاها السياح، والمصاريف المقدمة وعدد الزيارات إلى بلدان أخرى. ويتيح الاستبيان تحديد النمط العام للسياحة الوافدة والصادرة.

في جزئية المناقشة، تقاسمت الدول تجاربها حول الممارسات والتحديات. وواحد من المناقشات كان عدم وجود بيانات في فلسطين حول السياح الوافدين لمنطقة شرق مدينة القدس، راجع بسبب الاحتلال غير المشروع، كان واحدا من هذه المناقشات.

## 8 المناقشات المفتوحة والجلسة الختامية

عقب المناقشات، اعتمد المشاركون مشروع قرار الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وسيعقد الاجتماع المقبل للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في أبريل 2015، في تركيا، إذا في غضون شهر واحد لم تتطوع أية دولة لاستضافة الدورة الخامسة.

وخصص يوم 23 أبريل لبرنامج اجتماعي يسمح للمشاركين اكتشاف المدينة القديمة لأنقرة.